بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ شَعْبَانَ إِلَى رَمَضَانَ: رِحْلَةُ الإِعْدَادِ وَزَادُ الارتِقَاءِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِلطَّاعَاتِ مَوَاسِمَ، وَمَلأَهَا بِالفَضَائِلِ وَالغَنَائِمِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، جَعَلَ الأَوْقَاتَ مَيْدَانَ سِبَاقٍ إِلَى رِضْوَانِهِ، وَشَرَعَ مَا تَسْمُو بِهِ القُلُوبُ فِي أُنْسِهِ وَقُرْبِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ مَنْ صَامَ وَقَامَ وَاغْتَنَمَ المَغَانِمَ، دَلَّ أُمَّتَهُ عَلَى أَبْوَابِ الخَيْرِ وَدَلائِلِهِ، وَفَتَحَ لَهُمْ مَسَالِكَ القُرْبِ وَمَنَازِلَهُ، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاتَّقُوا اللَّهَ –عِبَادَ اللَّهِ–، وَتَفَكَّرُوا وَتَأَهَّبُوا لِمَا أَنْتُمْ مُقْبِلُونَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ وَأَجْرٍ، وَرَحْمَةٍ وَبِرٍّ.

مَعَاشِرَ المُسْلِمِينَ:

مَا هِيَ إِلَّا أَيَّامٌ، وَتَفِدُ عَلَيْنَا أَعْظَمُ ضِيَافَاتِ اللَّهِ لِعِبَادِهِ، نَفَحَاتُ رَحْمَةٍ، وَأَبْوَابُ مَغْفِرَةٍ، وَفُرَصُ عِتْقٍ مِنَ النِّيرَانِ؛ فَلَقَدْ أَوْشَكَ أَنْ يُظِلَّكُمْ خَيْرُ شُهُورِكُمْ، شَهْرُ رَمَضَانَ؛ شَهْرُ القُرْآنِ وَالغُفْرَانِ، وَالقُرْبِ مِنَ الرَّحْمَنِ، هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ كِتَابَهُ، لِقَوْلِهِ جَلَّ شَأْنُهُ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾[1]، وَشَهْرُ الوَعْدِ الصَّادِقِ بِالمَغْفِرَةِ لِمَنْ صَدَقَ مَعَ اللَّهِ صِيَامًا وَقِيَامًا وَإِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، لِقَوْلِهِ ﷺ: ((مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ))، وَشَهْرُ البُشْرَى العُظْمَى بِالعِتْقِ مِنَ النِّيرَانِ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِيهِ المُبَارَكَاتِ؛ فَقَدْ بَشَّرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ: ((إِنَّ للَّهِ تَعَالَى عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ))، إِنَّهُ شَهْرٌ تَتَضَاعَفُ فِيهِ الحَسَنَاتُ، وَتُغْفَرُ السَّيِّئَاتُ وَالخَطِيئَاتُ، وَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الجِنَانِ وَتُوصَدُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ الشَّيْطَانُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ حَرِيًّا بِالمُؤْمِنِ الصَّادِقِ، وَالمُحِبِّ الذَّائِقِ، أَنْ يَسْتَعِدَّ لِرَمَضَانَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِهِ؛ فَأَمَارَةُ صِدْقِ الشَّوْقِ إِعْدَادُ العُدَّةِ، وَأَمَارَةُ الحُبِّ إِظْهَارُ المَوَدَّةِ، أَرَأَيْتَ مَنْ يُرِيدُ السَّفَرَ إِلَى بِلادٍ بَعِيدَةٍ وَقَدْ دَنَا مَوْعِدُ سَفَرِهِ وَلَمَّا يَتَجَهَّزْ؟ أَوْ حَانَ أَوَانُ سَفَرِهِ أَوْ كَادَ وَلَمَّا يَتَزَوَّدْ؟ إِنَّ ضَيْفَكُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ –أَيُّهَا الأَحِبَّةُ– مَوْسِمٌ عَظِيمٌ، مَغْبُونٌ مَنْ يُدْرِكُهُ وَلَمْ يُهَيِّئْ لَهُ قَلْبَهُ، وَمَحْرُومٌ مَنْ حُرِمَ فِيهِ الخَيْرَ وَالبَرَكَةَ.

(١) البقرة: ١٨٥

أَيُّهَا المُشْتَاقُونَ إِلَى رَمَضَانَ:

إِنَّ الاسْتِعْدَادَ لَيْسَ كَلامًا مُرْسَلًا يُقَالُ، وَلا زِينَةً لِلْبُيُوتِ تُتَّخَذُ، بَلْ هُوَ خُطُوَاتٌ يَخْطُوهَا المُسْلِمُ الصَّادِقُ نَحْوَ هَدَفِهِ بِحَزْمٍ وَعَزْمٍ، يَرْجُو مِنْ رَبِّهِ التَّوْفِيقَ، وَيَسْأَلُهُ السَّدَادَ وَالعَونَ، جَاعِلًا شِعَارَهُ قَبْلَ شَهْرِهِ وَفِي أَثْنَائِهِ وَبَعْدَهُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾[1]، فَمِنَ الاسْتِعْدَادِ لِرَمَضَانَ: تَهْيِئَةُ القَلْبِ لَهُ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ الصَّادِقَةِ، وَتَطْهِيرُ القَلْبِ مِنْ أَمْرَاضِهِ المُفْسِدَةِ لِسَلامَتِهِ، كَالحِقْدِ وَالغِلِّ وَالحَسَدِ؛ فَإِنَّ القَلْبَ العَلِيلَ لا يُوَفِّقُهُ اللَّهُ. وَمِنَ الاسْتِعْدَادِ لِلشَّهْرِ: الإِكْثَارُ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْ يُبَلِّغَنَا اللَّهُ إِيَّاهُ وَنَحْنُ فِي أَحْسَنِ حَالٍ، فِي أَمْنٍ وَإِيمَانٍ، وَعَافِيَةٍ وَاطْمِئْنَانٍ؛ فَإِنَّ العَافِيَةَ فِي الأَبْدَانِ وَالأَمْنَ فِي الأَوْطَانِ مِنْ أَعْظَمِ المُعِينَاتِ عَلَى اغْتِنَامِ رَمَضَانَ، أَدَامَهُمَا اللَّهُ عَلَى بِلادِنَا وَبِلادِ المُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَمِنَ الاسْتِعْدَادِ كَذَلِكَ: تَحْسِينُ الفَرَائِضِ وَتَكْمِيلُهَا، وَالاعْتِنَاءُ بِالنَّوَافِلِ وَتَعَهُّدُهَا، وَوَضْعُ بَرْنَامَجٍ تَدْرِيبِيٍّ مُتَدَرِّجٍ لَهَا، وَلا سِيَّمَا الصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ، وَالقِيَامِ وَتِلاوَةِ القُرْآنِ، فَجَدِّدِ العَهْدَ مَعَ هَذِهِ العِبَادَاتِ –يَا عَبْدَ اللَّهِ– حَتَّى تَدْخُلَ شَهْرَكَ، وَقَدْ رَوَّضْتَ نَفْسَكَ عَلَى وَظَائِفِهِ، فَأَسْلَمَتْ لَكَ قِيَادَهَا، وَطَوَّعَتْ لَكَ زِمَامَهَا. وَمِنَ الاسْتِعْدَادِ لِلشَّهْرِ الكَرِيمِ: تَقْلِيلُ المُلْهِيَاتِ قَبْلَ دُخُولِهِ، وَتَفْرِيغُ الذِّهْنِ مِنْ شَوَاغِلِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَضَاءُ حَاجَاتِ الأُسْرَةِ الأَسَاسِيَّةِ لِرَمَضَانَ، وَشِرَاءُ مَلابِسِ العِيدِ وَنَحْوِهَا قَبْلَ دُخُولِ الشَّهْرِ؛ حَتَّى يَأْتِيَكَ الشَّهْرُ مُتَفَرِّغًا لَهُ قَلْبًا وَعَقْلًا، وَفِكْرًا وَوَقْتًا. وَمِنَ الاسْتِعْدَادِ لِلشَّهْرِ: تَهْيِئَةُ الأَهْلِ وَالأَبْنَاءِ لاسْتِقْبَالِ رَمَضَانَ، وَتَعْلِيمُهُمْ فَضْلَ الصِّيَامِ وَالقِيَامِ، وَفِقْهَ أَعْمَالِ رَمَضَانَ وَأَحْكَامِهِ، وَعَقْدُ المُسَابَقَاتِ، وَرَصْدُ الهَدَايَا وَالعَطَايَا تَحْفِيزًا لَهُمْ وَتَشْجِيعًا، وَتَنَافُسًا وَتَرْغِيبًا؛ حَتَّى يَكُونَ بَيْتُكَ بِيئَةً إِيمَانِيَّةً عَامِرَةً بِالطَّاعَةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾[2].

فَاتَّقُوا اللَّهَ –عِبَادَ اللَّهِ–، وَاصْدُقُوا مَعَ اللَّهِ بِإِعْدَادِ العُدَّةِ لِرَمَضَانَ؛ فَمَنْ صَدَقَ اللَّهَ صَدَقَهُ اللَّهُ، فَوَفَّقَهُ وَأَعَانَهُ، وَسَدَّدَهُ وَأَصْلَحَ شَأْنَهُ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

(١) الفاتحة: ٥، ٦
(٢) الطور: ٢١

*** *** ***

الحَمْدُ للَّهِ الكَرِيمِ الرَّحِيمِ، وَاسِعِ الفَضْلِ وَالعَطَاءِ، يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيُضَاعِفُ الحَسَنَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَيَهْدِي المُنِيبِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَحْمَةُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُسْلِمُونَ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ امْتَنَّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ بِنِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ، إِذْ جَمَعَ لَهَا أُمَّهَاتِ عِبَادَاتِ الإِسْلامِ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ؛ فَجَمَعَ لَهَا الصَّلاةَ الَّتِي هِيَ صِلَةُ العَبْدِ بِرَبِّهِ، وَالصِّيَامَ الَّذِي تَزْكُو بِهِ النُّفُوسُ وَتَتَهَذَّبُ بِهِ القُلُوبُ، وَالزَّكَاةَ الَّتِي تُطَهِّرُ الأَمْوَالَ وَتُحْيِي مَعَانِيَ البَذْلِ، وَسَنَّ لَهَا رَسُولُنَا ﷺ العُمْرَةَ فِي رَمَضَانَ، فَاجْتَمَعَ قَصْدُ البَيْتِ الحَرَامِ مَعَ الصِّيَامِ وَالقِيَامِ، فَكَأَنَّ الإِسْلامَ كُلَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لأَهْلِهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ المُبَارَكِ، تَحْقِيقًا لِلتَّقْوَى، وَبِنَاءً لِلْقَلْبِ، وَتَصْحِيحًا لِلْمَسَارِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾[1]، فَلْيَنْظُرِ العَاقِلُ بِمَ يَسْتَقْبِلُ هَذَا الشَّهْرَ، وَكَيْفَ يَتَأَهَّبُ لَهُ قَلْبًا وَعَمَلًا، وَحَذَارِ مِنْ تَضْيِيعِ أَيَّامِهِ وَلَيَالِيهِ؛ فَإِنَّ رَمَضَانَ لا يَعُودُ فِي العَامِ إِلَّا مَرَّةً، وَقَدْ لا يَعُودُ عَلَى بَعْضِ النَّاسِ أَيَّ مَرَّةٍ. فَكَمْ مِنْ أُنَاسٍ كَانُوا مَعَنَا فِي رَمَضَانَ المَاضِي، يَصُومُونَ وَيَقُومُونَ، وَيَأْمُلُونَ الرَّحْمَةَ وَالمَغْفِرَةَ، وَاليَوْمَ قَدْ صَارُوا عِنْدَ رَبٍّ كَرِيمٍ رَحِيمٍ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلالُهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾[2].

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: لَيْسَ الخَوْفُ أَنْ يُدْرِكَ الإِنْسَانُ رَمَضَانَ، وَلَكِنَّ الخَوْفَ كُلَّ الخَوْفِ أَنْ يُدْرِكَهُ رَمَضَانُ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ؛ لَمْ يُصْلِحْ قَلْبًا، وَلَمْ يَتْرُكْ ذَنْبًا، وَلَمْ يُجَدِّدْ عَهْدًا مَعَ اللَّهِ. وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ((رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الجُوعُ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ))؛ لأَنَّ العِبَادَةَ لَمْ تَتَحَوَّلْ إِلَى أَثَرٍ وَسُلُوكٍ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ –أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ–، وَاجْعَلُوا رَمَضَانَكُمْ مُخْتَلِفًا فِي أَثَرِهِ، بَدَايَةَ تَوْبَةٍ صَادِقَةٍ، وَانْتِظَامَ صَلاةٍ ثَابِتَةٍ، وَأَعْمَالًا صَالِحَةً دَائِمَةً؛ فَمَنْ صَدَقَ مَعَ اللَّهِ صَدَقَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ البِدَايَةَ حَسُنَتْ لَهُ النِّهَايَةُ.

(١) البقرة: ١٨٣
(٢) الحشر: ١٨

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إمَامِ المُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ الهَادِي الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا للمُسْلِمِينَ والمُسْتَضْعَفِينَ فِي كُلِّ مَكانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبِّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، ونَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، ونَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمةً، وأَلْسِنةً صَادِقةً، ونَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.

(١) الأحزاب: ٥٦